

المحاضرة الأولى - نحو

أقسام الكلام

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كأسنّة قمٌ واسمٌ و فعلٌ ثم حرفُ الكلم

اللغة: هي أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم.

١- اللّفظ: هو الصوت المشتمل على حروف الهجاء سواء دلّ على معنى نحو زيد أم لم يدل نحو: ديز.

٢- القول: هو اللّفظ الدال على معنى.

٣- الكلمة: هي قولٌ مفردٌ (باب- كتاب- مدرسة) وقد تطلق الكلمة ويراد بها جملة، نحو: الكلمة الشهادة، البسملة، وقد تطلق ويراد بها نص نحو: ألقى مدير المدرسة كلمة.

٤- المفرد: ما لا يدل جزءه على جزء معناه أو هو ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.

٥- الكلم: ما ترکب من ثلاثة كلمات أو أكثر نحو (ان زيداً قائمٌ).

٦- الكلام: هو اللّفظ المركب المفيد بالوضع نحو (كتاب زيد) فليس بكلمة، لأنّه دلّ على جزئين (كتاب) و(زيد) كل منهما دلّ على جزء المعنى الذي يدل عليه المركب.
ومعنى كونه لفظاً: أن يكون صوتاً مشتملاً على بعض حروف الهجاء التي تبدأ بالألف وتنتهي بالياء. ومثاله (احمد)، (يكتب) ومعنى كونه مركباً: ان يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر نحو محمد مسافر، العلم نافع.

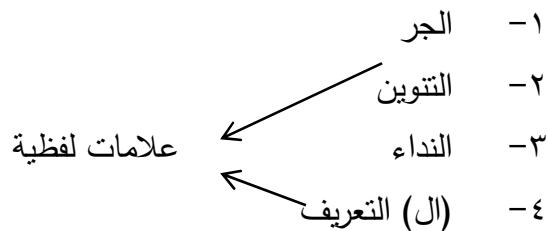
فالكلمة الواحدة لا تسمى كلاماً عند النّها إلا اذا انضم غيرها اليها سواء كان انضمام غيرها إليها حقيقة كالأمثلة السابقة أم تقديرًا كما إذا قال لك قائل من أخوك؟ فتقول: محمد، فهذه الكلمة تعتبر كلاماً لأن التقدير محمد أخي.

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كأسنّة قمٌ واسمٌ و فعلٌ ثم حرفُ الكلم

استقم تُعد كلاماً لأنها جملة متكونة من فعل أمر وفاعل مستتر ومعنى كونه مفيداً: ان يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يبقى السامع ينتظر شيئاً آخر.

١ - علامات الاسم

لاسم علامات تميزه عن الفعل ان وجدت واحدة منها من كلمة أو رأيت أنها تقبلها فاحكم عليها بأنها اسم وهي (الجر ، التنوين ، والنداء ، وال).



- ١- الجر : الكسرة التي يحدثنها العامل أو ما ناب عنهم و هو يشمل:
- أ- الجر بحرف الجر (مررتُ بالمدرسة).
 - ب- الجر بالإضافة (حديقة المدرسة منظمة).

و حروف الجر هي (من- الى- عن- على- في- رُبّ- الباء- الكاف- اللام).

٢- النداء: لا يُنادي الا الأسماء، فإن وجدت كلمة مناداة أو تقبل النداء فاحكم عليها بأنها اسم نحو قوله تعالى "يا آدم، يا صالح، يا أيها النبي، يا جبار".

٣- (ال) التعريف إذا دخلت (ال) المعرفة على كلمة حكمنا عليها بأنها اسم نحو:

الخيّل واللّيل والبيداء تعرّفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

أو المدرسة نظيفة.

٤- التنوين: نحو: محمدٌ مجتهدٌ.

المحاضرة الأولى: الأدب

الأدب: هو اللغة التي يعبر فيها الكاتب عن المشاعر والعواطف والأحاسيس.

فهو فن لفظي يتسم بالإبداع والأصالة ويحقق غايته عن طريق التعبيرات اللغوية، مادته الأساسية هي اللغة، وهو سجل لمأثر الأمم وذلك بما يُصوّره من جوانب الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية والدينية، ينقسم الأدب إلى قسمين:
الشعر والنثر:

الشعر: هو فن استعمال اللغة بطريقة إيقاعية منعمة أحياناً وله أنواع عدّة منها:

- ١- الشعر الوجданى (الغنائى).
- ٢- الشعر المسرحي (التمثيلي).
- ٣- الشعر التعليمي.
- ٤- الشعر الملحمي.

أما فنون النثر:

- ١- القصة والرواية.
- ٢- الخطابة.
- ٣- الوصايا.
- ٤- المقالة.
- ٥- المقامة.
- ٦- الحكم والأمثال.
- ٧- المسرحية.

المقالة: نوع أدبي حديث وهي قطعة نثرية تُكتب بطريقة عفوية خالية من التكلف وأهم

خصائصها:

- ١- التسويق.
- ٢- الابتعاد عن التكلف والتعقيد.

القصة: هي فن من الفنون النثرية وهي عبارة عن حكاية يسرد فيها الكاتب مجموعة من الأحداث والواقع بما تتطوّي عليه من خلل توظيف لعنصر الحوار الذي يُمثل الجدل الدائر بين الشخصيات. وتعدّ القصة أبرز الأنواع لأدبية التي تعبّر عن مضامين الحياة. وهي نوع يتوسط الأقصوصة والرواية، ويُعالج فيها الكاتب موافقاً وأحداثاً أقلّ شمولية من الرواية وأكبر من القصة القصيرة.

ويدرج تحت مفهوم القصة أو الفن القصصي تقسيمات عديدة كالتالي:

١- الرواية: وهي أكبر الأنواع القصصية من حيث:

أ- الحجم؛ أي: عدد الصفحات.

ب- الأحداث تكون أكثر من القصة.

ت- الشخصيات متعددة.

ث- البيئة (الزمان والمكان) أوسع وأشمل.

٢- القصة القصيرة: هي نوع من القصة غالباً ما تحقق الوحدات الثلاث (الحدث- الشخصية- الزمان والمكان) فهي تعالج حدثاً واحداً في وقت واحد وتناول القصة القصيرة شخصية منفردة أو حدثاً منفرداً أو عاطفة أو مجموعة العواطف التي أثارها موقفاً معيناً.

المحاضرة التاسعة: محمود سامي البارودي

شاعر مصري ولد عام ١٨٣٨م، وكان من أسرة موسرة، لها صلة بأمور الحكم نشأ طموحاً مما جعله يتبوأ مناصب مهمة بعد أن التحق بالسلك العسكري، كان قد توقف نفسه بالاطلاع على التراث العربي، ولا سيما الأدبي، فرأى دواوين الشعراء الكبار وحفظ شعرهم، وهو في مقتبل العمر، وقد أعجب به الشعراء كأبي تمام والبحتري وابن المعتر والمتنبي والشريف الرضي، ألف كتاباً فيه مختارات من الشعر العربي منذ الجاهلية حتى العصر العباسي، وله ديوان مطبوع عنوانه (ديوان البارودي) توفي سنة ١٩٠٤م.

أبي الدهر

أبي الدهر إلا أن يسود وضعيعه	ويمك أعناق المطالب وغده
فختام نسري في دياجير محنـه	يضيق بها عن صحبـه السيف غـمـده
إذا المرء لم يدفع يـدـ الجـورـ انـ سـطـ	علىـهـ فـلاـ يـأـسـ إـذـ ضـاعـ مـجـدهـ
منـ ذـلـ خـوـفـ المـوـتـ كـانـتـ حـيـاتـهـ	أـضـرـ عـلـيـهـ مـنـ حـمـامـ يـؤـودـهـ
وـاقـتـلـ دـاءـ رـؤـيـةـ الـعـيـنـ ظـالـمـاـ	يـسـيـئـ وـتـتـلـىـ فـيـ الـمـحـافـلـ حـمـدـهـ
عـلـامـ يـعـيـشـ المـرـءـ فـيـ الـدـهـرـ خـامـلـاـ	أـيـفـرـحـ فـيـ الدـنـيـاـ بـيـوـمـ يـعـدـهـ

معاني الكلمات

أبي: امتنع أو رفض.

يسود: يهيمن ويسطير، يصبح سيداً.

وضعيع: لئيم.

أعناق المطالب: تعبير مجازي أي تصريف الأمور.

الوغـدـ: الدـنـيـ ضـعـيفـ العـقـلـ.

دياجير: ظلمات وهو الظلمة الشديدة.

الجـورـ: الـظـلـمـ وـالـطـغـيـانـ.

سـطـ: عليه: وثبت عليه قهرته.

المـجـدـ: العـزـةـ وـالـرـفـعـةـ.

داء: مرض.

الـمـحـافـلـ: المجالس.

الـخـامـلـ: الساقط الذي لا نباـهـةـ لهـ.

التحليل النقدي:

هذه القصيدة ينقد فيها الوضع السياسي ويمجد وطنه ويبحث على دفع الظلم ويفخر بنفسه لترفعه عن المنافع الشخصية، بعد أن أخفقت ثورة عرابي التي أيدتها. فسجن ثم نفي إلى خارج وطنه عانى ما عانى في منفاه من غربة الأهل والوطن وفقد زوجته وأبنائه وهو بعيد عنهم، ولكن ظل حب الوطن والحنين إليه المهاجس الأهم لديه.

المحاضرة الثالثة عشر

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة: هي (أبو، أخو، حمو، فو، ذو). ترفع الأسماء الخمسة بالواو وتتصب بالألف وتجر بالياء.

- جاء أبوك من السوق

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

- رأيت أباك

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

- مررت بأبيك

أبيك: أسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

) أمثلة أخوك

١- مثال المرفوع قال تعالى ﴿قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ﴾ ← فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة و(هم) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٢- مثال المنصوب / قال تعالى ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ ← مفعول به منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة و(الناء) ضمير متصل في محل الجر مضاف اليه.

٣- مثال المجرور / قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقْرِئُ الْمَرْءُ مِنْ أَخْيَهِ﴾ ← اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة و(الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

) أمثلة حموك

١- مثال المرفوع / حضر حموك ← فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر مضاف اليه.

٢- مثال المنصوب / رأيت حماك ← مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة. و(الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.

٣- مثال المجرور / سلمت على حميك ← اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف (الكاف) ضمير متصل مبني في محل الجر بالإضافة.

) أمثلة فوك

١- المرفوع/ فوك رطب بذكر الله.

٢- المنصوب/ ليبلغ فاه.

٣- المجرور/ في حديث البخاري (فملأ خفه ثم أمسكه بفيه).

) أمثلة ذو:

١- المرفوع/ ولكن الله ذو فضل على العالمين.

٢- المنصوب/ وآت ذا القرى حقه.

٣- المجرور/ ويسألونك عن ذي القرى.

المحاضرة الثالثة - نحو

الحالات الاعرابية للأفعال

الأصل في الأفعال البناء

فالماضي كله مبني والأمر مبني والمضارع منه مبني ومنه معرب.

ال فعل الماضي : مبني دائماً وله ثلاثة حالات:

١- يبني على الفتح:

أ- إذا لم يتصل به شيء نحو: كتب، فهم.. نحو قوله تعالى ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾.

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة كتبت، فهمت، قال تعالى ﴿قَالَتِ امْرَأَةٌ عِمْرَنَ﴾.

ت- إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو كتابا، فهما، فهما الطالبان الدرس.

٢- يبني على السكون إذا اتصلت به.

أ- تاء الفاعل نحو (كتبت، كتبت، كتب، كتبتما، كتبتم، كتبتن).

ب- ناء الفاعلين نحو (كتبنا- فهمنا) نحو قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَكْثَرَ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الْصَّالِحُونَ﴾ ١٠٥.

٣- يبني على الضم

إذا اتصلت به واو الجماعة نحو كتبوا- درسوا، فهموا نحو كتبوا الطالب الواجب.

ال فعل الأمر: مبني دائماً وله أربع حالات:

١- يبني على السكون في موضعين إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو (درس، اكتب، افتح) أو اتصل به ضمير النصب نحو: (اكرمني، أكرمه، اكرمنا).

أو اتصلت به نون النسوة نحو (اكتبن- اشربن- اسعين) نحو (اسعين الى عمل الخير).

٢- يبني على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد التقليلية والخفيفة نحو:

(اكتبن، افتحن، ادعون).

(اكتبن، افتحن، ادعون).

٣- يبني على حذف حرف العلة إذا كان معنل الآخر ولم يتصل به شيء مثل (ادع، اسع، ارم) ومنه قوله تعالى ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ ﴿أَتَقْ لَهُ﴾ وانه عن المذكر.

٤- يبني على حذف حرف النون إذا اتصل بأخره ألف الآثنين أو واء الجماعة أو ياء المخاطبة نحو قوله تعالى: ﴿أَدْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ٤٣﴾ ﴿وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ﴾ ﴿أَقْتُلُكُمْ ۖ وَأَسْجُدُكُمْ ۖ﴾ .

ال فعل المضارع: منه مبني ومنه معرب
أولاً: يبني في حالتين:

١- يبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو قوله تعالى: ﴿وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعُنَّ أَوْلَادُهُنَّ ۚ﴾ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصُنَّ ۚ﴾ .

٢- يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد التقيلة والخفيفة. مثل: نون التوكيد التقيلة قوله تعالى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ ۚ﴾ .

ومثال نون التوكيد الخفيفة قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ۱۵﴾ ، وقد اجتمعنا في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ جَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّابِرِينَ ۲۲﴾ .

- ثانياً: اعرابه: يعرب المضارع في غير الحالتين السابقتين فيرفع وينصب ويجزم
- يرفع: إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو: يكتب زيد ← يكتب: فعل مضارع مرفوع.
 - ينصب: إذا سبقه ناصب نحو (لن يكتب محمد) يكتب: فعل مضارع منصوب بـ (لن).
 - يجزم: إذا سبقه جازم نحو (لم يخرج على) يخرج: فعل مضارع مجزوم بـ (لم).

المحاضرة السادسة

المفعول به

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه أثر فعل الفاعل.

قرأ قيس الرسالة.

كتب محمد الدرس.

حضر المعلم الاجتماع.

علامته: يأتي المفعول به منصوباً دائماً بالفتحة إذا كان مفرداً، نحو: أكرمت زيداً ←
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أو جمع مؤنث سالم نحو: أكرمت المدرسات ← مفعول به منصوب وعلامة نصبه
الكسرة بدلأ من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

يأتي منصوباً بالياء إذا كان مثني أو جمع ذكر سالم ويأتي منصوباً بالألف إذا كان من
الأسماء الخمسة نحو:

أكرمت الرجلين ← مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.

أكرمت المدرسين ← مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع ذكر سالم.

أكرمت أياك ← مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.

الضمير المنفصل الذي يقع في محل نصب مفعول به هو (إيا) نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَبْدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ف(أيا) : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.
وقوله: ((أمر أن لا تعبدوا الا إياه)) ← ضمير منفصل مبني على السكون في محل
نصب مفعولاً به مقدماً والهاء للدلالة على الغائب.
أما الضمير المستتر فلا يقع مفعولاً به لأن كل ضمير مستتر في محل رفع فاعل.

المفعول المطلق

لو قرأنا الأمثلة التالية:

• - قال تعالى: ﴿ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلِّيمًا ١٦٤ ﴾

— قال تعالى: ﴿ وَعَاتِيَّ ذَا الْفُرْقَانِ حَقَّهُ، وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ .

- قال تعالى: ﴿ وَرَتَلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ٤ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُبْدِرْ تَذِيرًا ﴾ ٦٦ -

— قال تعالى: ﴿وَاصْرِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا حَمِيلًا﴾ ١٠

قال الشاعر: -

شربنا شربة الظمآن حتى غدت شفتاي كالنبع الرطب

قال الشاعر:

اقرأ الأمثلة وحاول أن تتلمس المعنى الذي أدت إليه الكلمات التي تحتها خط نجد أن حروف كلمة تكليماً تشبه حروف كلمة (كلم) وقد أكملت حصول الفعل (كلم) وأن الله سبحانه وتعالى كلام موسى فعلاً تكليماً مباشراً وليس بوساطة رسول أو رسالة فتكليماً أكملت حصول الفعل (كلم) ومثله الكلماتان (تربيلاً وبنديراً) في المثاليين الثاني والثالث.

أما (هِجَرًا جَمِيلًا) بينت نوع الهجر بوصفه هجراً جميلاً فلو جاءت كلمة (هِجَرًا) فقط لكان ذلك تأكيد حصول الفعل ولكن حين وصفنا (هِجَرًا) بكلمة (جميلاً) اتضح نوع الهجر فـ (جميلاً) بينت نوع الفعل. كذلك نرى قول الشاعر شربينا شربة الظمان فكلمة (الظمان) بينت نوع الشربة إذا أضفنا شربة الظمان أما كلمة (زيارتَين) فقد بينت عدد مرات الزيارة وكل كلمة تؤكد الفعل أو تبين نوعه يسمى (مفعولاً مطلقاً) إذا كانت حروفها من حروف فعلها تأمل المفعول المطلق تجده منصوباً فـ (تكليمًا) وـ (ترنيلاً) وـ (هِجَرًا) وـ (شربة) وـ (زيارتَين) ← كل منها مفعول مطلق منصوب.

قاعدة المفعول المطلق: هو اسم منصوب يذكر بعد الفعل ويكون من لفظه ومشتملاً على حروفه.

أ- يجيء المفعول المطلق لتوكيد الفعل مثل: (فهمت الدرس فهماً).

بـ-أو لبيان نوعه مثل: (صبرت صبراً جميلاً).

أمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿إِذَا رُحِّتِ الْأَرْضُ رَجَّا﴾ ← لتوكيد الفعل.
- ٢- سجَّدَ اللَّهُ سجَّدَتْنِي ← لبيان عدد مرات الفعل.
- ٣- آمنَ الْعَرَاقِيُّونَ بِوَحْدَةِ الشَّعْبِ إِيمَانًا رَاسْخًا ← لبيان نوع الفعل.
- ٤- قرأتُ الدرس قراءةً ← لتوكيد الفعل.

مثال في الاعراب:

يتقدم العراق الى الامام تقدماً

يتقدم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العراق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الى: حرف الجر.

الامام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تقدماً: مفعول مطلق منصوب لتوكيد الفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المحاضرة السادسة:

حين بدأ التدوين بنحو منتصف القرن الثاني الهجري قسم الباحثون الأدب العربي بحسب فنونه وأغراضه ومراتب شعرائه إلى:

١. العصر الجاهلي (قبل الاسلام).
٢. العصر الاسلامي.
٣. العصر الاموي.
٤. العصر العباسي.
٥. العصر الاندلسي.
٦. العصور المتأخرة ثم العصر الحديث.

من أهم المصادر العربية القديمة التي دونت الشعر الجاهلي حتى وصل اليها هي:

١. المعلقات.
٢. المفضليات.
٣. كتب الحماسة.
٤. الاصمعيات.
٥. كتاب الاختيارين.
٦. جمهرة أشعار العرب.
٧. دواوين الشعراء الجاهليين.

عصر صدر الإسلام ابتدأ ببعثة الرسول ﷺ وعهد الخلفاء الراشدين، فكان تأثير القرآن على اللغة كالآتي:

- ١ - هدب لغة العرب.
- ٢ - وحد لهجاتها المتعددة في لهجة واحدة فصيحة (لغة قريش).
- ٣ - اكسابها سلاسة وعدوبية.
- ٤ - اشاع اللغة العربية في العالم كلاماً وكتاباً بعد دخولهم الإسلام.

من أهم مصادر الأدب العربي (الشعر والنشر):

- ١- البيان والتبيين - الجاحظ.
- ٢- كليلة ودمنة - ابن المقفع.
- ٣- التوابع والزوابع - ابن شهيد.
- ٤- المقامات - بديع الزمان الهمذاني.
- ٥- طبقات الشعراء - ابن المعتر.
- ٦- رسالة الغفران - أبو العلاء المعربي.
- ٧- الغريال - ميخائيل نعيمة.
- ٨- حديث الأرباء - طه حسين.
- ٩- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي.
- ١٠- موسيقى الشعر - د. ابراهيم أنيس.

تعريف المعلقات:

هي قصائد طوال اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام فهي الصورة الناضجة الكاملة بما فيها من قوة ومتانة وجمال أسلوب لذلك غطت شهرتها ما كان من شعر قبل الإسلام. وقد كان للمعلقات منزلة عظيمة قبل الإسلام لأنها شاهد على طباعهم وأخلاقهم وعاداتهم وطبيعة تفكيرهم.

أصحاب المعلقات:

- ١- امرؤ القيس.
- ٢- زهير بن أبي سلمى.
- ٣- طرفة بن العبد.
- ٤- لبيد بن ربيعة.
- ٥- عمرو بن كلثوم.
- ٦- عنترة بن شداد.
- ٧- الحارث بن حلزة اليشكري.